

(8) دورة في شرح مادة علوم القرآن من كتاب الوجيز (تفسير القرآن الكريم)

محمد هشام طاهري

تنتقل الى تفسير القرآن صفحة مئة وواحد وثلاثين حسب طلبكم. قال الشيخ وفقه الله تفسير القرآن الكريم معناه وحكمه وانواعه. بالنسبة لمعنى التفسير في اللغة التفسير تفعيل من الفسر التفسير تفعيل من الفسر. واصل الفسر اصل الفسر الكشف عن المغطى.

ومادة - 00:00:00

فسارف راوس را فا باي اشتقاء يدل على الكشف. ولذلك ومنه السفور ومنه السبور لانه يكشف عن حقيقة المعادن. طيب ما معنى التفسير في الاصطلاح ما معنى التفسير في الاصطلاح - 00:00:27

التفسيـر في الاصـطلاح قال الشـيخ بـيان معـاني القرـآن الـكريـم. هـذا التـفسـير جاء اـصطـلاح جـميـل بـيان وـمعـاني القرـآن الـكريـم. حـكـم تـعلم التـفسـير. اـه الشـيخ قـال تـعلم التـفسـير واجـب لـمن ارادـ ان يـعـمل بـه - 00:00:49

لكـن الصـواب ان نـقول ان تـعلم التـفسـير منـقـسـم الى قـسـمـيـن. القـسـم الاـول من فـروـظ الـاعـيـان. وـهـو تـعلم تـفسـير ما لا يمكن تـصـحـيـح الـاعـتـقاد الاـ بـه. ما لا يمكن تـصـحـيـح الـاعـتـقاد الاـ بـه - 00:01:04

مـثـلا يـجـب عـلـى الـاـنسـان يـعـرـف معـنى لاـ الله الاـ الله. واـضـح هـذـا وـلـا لا؟ يـجـب عـلـى الـاـنسـان ان يـعـرـف معـنى اـمـنـوا بـالـله وـرـسـوـلـه فـهـذـه مـن فـروـظ الـاعـيـان. وـاما النـوع الثـانـي - 00:01:30

فـهـو مـن فـروـظ الـكـفـاـيـات. ويـكـون وـاجـباـ فيـ حقـ من اـرادـ ان يـفـهـم كـلـامـ اللهـ عـزـ وـجـلـ كـلـاـ. ويـكـون وـاجـباـ فيـ حقـ من اـرادـ ان يـفـهـم كـلـامـ اللهـ عـزـ وـجـلـ كـلـاـ طـيـبـ - 00:01:45

ما الدـلـيـل عـلـى اـنـه يـجـب عـلـى الـاـنسـان اـنـ يـتـعـلـم التـفسـير اـذـ اـرادـ انـ يـفـهـم كـلـامـ اللهـ؟ القرـآن قـال تـعـالـى كـتـابـ اـنـزـلـنـاـهـ اليـكـ تـرـكـوـاـ لـيـدـبـرـوـاـ ايـاتـهـ وـلـيـذـكـرـ اوـلـاـ الـالـبـابـ. وـالـتـدـبـرـ لاـ يـمـكـن الاـ معـ فـهـمـ ايـشـ؟ المعـنى لاـ بـمـجـرـدـ - 00:02:08

هـاـ لـا بـمـجـرـدـ القرـاءـةـ لـاـ يـتـمـ معـهاـ التـدـبـرـ. لـذـكـ فـرـقـ بـيـنـ القرـاءـةـ وـبـيـنـ التـدـبـرـ قـالـ الشـيخـ اـمـا تـعـلـمـهـ هوـ كـلـمـ منـ العـلـومـ فقدـ اـجـمـعـ الـعـلـمـاءـ عـلـى اـنـه فـروـظـ الـكـفـاـيـةـ. يـعـنيـ كـوـنـ الـا~نسـانـ يـصـيـرـ مـفـسـرـ هـذـاـ مـنـ فـروـظـ الـكـفـاـيـاتـ بـاـتـفـاقـ - 00:02:28

الـفـقـهـاءـ وـالـعـلـمـاءـ. قـالـ وـجـهـ الدـلـالـةـ مـنـ الـاـلـيـةـ الـاـولـىـ انـ اللهـ تـعـالـىـ بـيـنـ الـحـكـمـةـ مـنـ اـنـزـالـ هـذـاـ القرـآنـ الـمـبـارـكـ اـنـ يـتـدـبـرـ النـاسـ ايـاتـهـ وـيـتـعـظـونـ بماـ فـيـهاـ وـالـتـدـبـرـ هوـ التـأـمـلـ فـيـ الـاـلـفـاظـ لـلـوـصـولـ مـعـانـيـهاـ - 00:02:49

فـاـذـاـ لمـ يـكـنـ ذـلـكـ فـاتـتـ الـحـكـمـةـ مـنـ اـنـزـالـ القرـآنـ وـصـارـ مـجـرـدـ الـفـاظـ لـاـ تـأـثـيرـ بـهـاـ. وـنـقـولـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كانـ يـفـسـرـ القرـآنـ لـاصـحـابـهـ فـلـوـلـاـ اـنـهـ لـابـدـ مـنـهـ - 00:03:03

ماـ كانـ يـفـسـرـ لـهـ القرـآنـ وـدـعـاـ لـمـ تـعـلـمـ تـفـسـيرـ القرـآنـ فـقـالـ لـابـنـ عـبـاسـ اللـهـ عـلـمـهـ الـكـتـابـ اللـهـمـ عـلـمـهـ الـكـتـابـ طـيـبـ وـلـانـهـ لـاـ يـمـكـنـ الـاتـعـاظـ بـمـاـ فـيـ القرـآنـ بـدـوـنـ فـهـمـ مـعـانـيـهـ. وـلـانـهـ لـاـ يـمـكـنـ الـاتـعـاظـ بـمـاـ فـيـ القرـآنـ - 00:03:19

بـدـوـنـ فـهـمـ مـعـانـيـهـ وـوـجـهـ الدـلـالـةـ مـنـ الـاـلـيـةـ الـثـانـيـةـ انـ اللهـ تـعـالـىـ وـبـخـ اوـلـئـكـ الـذـيـنـ لـاـ يـتـدـبـرـونـ القرـآنـ وـاـشـارـ الـىـ اـنـ ذـلـكـ مـنـ الـاقـفالـ عـلـىـ قـلـوبـهـمـ وـعـدـمـ وـصـولـ الـخـيـرـ الـيـهـ ايـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـفـلـاـ يـتـدـبـرـونـ القرـآنـ - 00:03:44

وـلـوـ كـانـ مـنـ عـنـدـ غـيـرـ اللهـ لـوـجـدـوـ فـيـ اـخـتـلـافـاـ كـثـيـراـ ثـمـ اـنـتـقـلـ اـلـىـ اـنـوـاعـ التـفـسـيرـ اـنـوـاعـ التـفـسـيرـ طـبـعاـ لـابـدـ اـنـ نـدـرـكـ هـذـاـ اـنـ التـفـسـيرـ فـيـ كـتـابـ اللهـ كـمـاـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ عـلـىـ اـرـبـعـةـ اوـجـهـ - 00:04:04

وجه تعرفه العرب من كلامها يعني لما تسمعين للقرآن ها والسماء بنيتها باید والارض بعد ذلك دحها. فهنا كل عربي فصيح يعرف معنى السماء ويعرف معنى الارض. صح ولا وجه تعرفه العرب من كلامه - 00:04:23

لما نسمع كلمة ماء كلمة طعام ها كلمة الناس. نفهم المعنى ولا يحتاج الى شيء. اذا وجہ تعرفه العرب من كلامها وهنا وجہ تعرفه العرب من كلامها اه لابد ان ننتبه الى ثلاثة امور - 00:04:43

لابد ان ننتبه الى ثلاثة امور هذه مسألة مهمة حتى ما نفهم القرآن كما يفهمه هؤلاء المعتزلة الجدد الذين يزعمون انهم قرآنيون وما هم بقرآنيين اولا وجہ تعرفه العربي كلامها الاول معرفة المعنى المفرد معرفة المعنى - 00:05:01 المفرد ثانياً معرفة المعنى المركب في الجملة. ثالثاً معرفة المعنى في السياق. هذه مسألة مهمة الان مش هضر لك مثال بغير القرآن ثم مثال للقرآن واحد. اما انا اجي واقول - 00:05:27

جاءت كل عربي وعربیة تفهم معنى جائت ولا ما تفهم؟ بدليل لو قلنا لها فسري راح تفسري ولا ما تفسر قلنا لها مثلاً جاءت ما معناها تقول ات طاحوا لنا كل واحد راح يتوقف حتى لو قلنا له ترجمة جاءت تقول كم - 00:05:48

قامت ها؟ باي لغة؟ ممكن تفسير صح طيب اذا معرفة المعنى ايش؟ المفرد جاء الان معرفة المركب في الجملة. لما نقول جاءت الطيارة هل في عاقل راح تفهم ان الطيارة جت على رجوله؟ ما في عاقلة راح تفهم ان الطيارة جت على رجولة. شلون جت؟ قالت ربيحتي. صح - 00:06:09

هذا في ايش؟ المركب في جملة طيب الان المركب في السياق معرفة المعنى المركب في السياق لما انا اقول جاءت الطيارة من فوقنا. هل معناها؟ ما هبطت. منين فهمناها؟ بخلاف الكلام الاول جاءت - 00:06:38

فهمنا من السياق انها هبطت صح ولا لا؟ جميل. اذا وجہ تعرفها العرب من كلامه. الان نضرب مثال قرآن نضرب مثال للقرآن نفس المثال لما انتي تقرأين في القرآن الكريم - 00:07:09

وجاء تفهمين المعنى المفرد ولا ما تفهمين؟ ايش معنى؟ كم؟ بين اللغة الانجليزية صح؟ طيب ممتاز. الان في التركيب وجاء في المركب في الجملة. وجاء ربك. الان في الترتيب وجاء ربك قطعاً يدرك ان مجيء - 00:07:29

المقصود مجيء الله عز وجل صح؟ طيب وجاء ربك والملك صفا الان فهمنا من جملة تجاربك والملك صفا صفا ليوم القيمة اضافة من يوم القيمة من وبين فهمناها؟ من السياق مو من المركب الاول صح؟ هذه فائدة انه - 00:07:51

اهلا بك ليش يخطئون؟ يجون الى المفردة ها؟ ويبيغون يفسرون على كيف؟ لا ما يصير. هذا غلط عظيم غلط عظيم لأن المفردة لها عدة انا اقول لكم مثال ثاني - 00:08:14

جاء جلس وجاء منه وجاء الى اليست المعاني المختلفة؟ شو سبب الاختلاف ايه التبكيت هذه مسائل مهمة لابد ان ننتبه لها وان لا يلبس علينا اهل البدع الثاني تفسير لا يعذر احد بجهالته. اكتب ما يتعلق بمسائل الاعتقاد - 00:08:30

تفسير لا يعذر احد يعني واحد نسأل له شنو معنى لا الله الا الله؟ ما يصير يقول ما اعرف واضح هذا ولا لا؟ يقول الانسان ما معنى الحمد لله رب الحمد لله ما يصير يقول ما اعرف - 00:08:55

تفسير لا يعذر احد بجهالة اي مسائل الاعتقاد العينية. مسائل الاعتقاد العينية فقط نعم يعني لما انت تقرأين في القرآن الكريم مثلاً ها آآ الجنۃ النار الملائكة النبیین ما يصير احد ما يعرف هذه المعانی حتى لو كان مو عربي لازم يعرف معانیها - 00:09:07

ما احد يعذر بجهالتي معناه واضح ثالثاً تفسير يعلمك العلماء رابعاً تفسير لا يعلمك احد الا الله. کم نوع صاروا؟ اربعة. يلا الحین نضرب مثال واحد نأخذ مثال واقعي بكلام واحد باية واحدة. لما نقرأ في القرآن الكريم ها لما نقرأ في القرآن الكريم. هل ينظرون الا - 00:09:29

ان يأتيهم الله ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر الان نفهم كلمة يأتي مفردة من كلام العرب. صح؟ طيب. هل احد يعذر اذا قلنا له ما بتعرف معنى الله ولا ما تعرف - 00:09:56

يعرف ان المقصود بالله هو الخالق جل في علاه المعبد بحق صح ولا لا؟ ما حد يعذر جميل تفسير لا يعلمك الى العلماء. لو قال لنا قائل

ان يأتيهم الله - 00:10:20

هل نستطيع ان نثبت من كلمة يأتيهم الله اسم من اسماء الله او ما نستطيع العامة بالتعرف المثقف هنا لا يعرف بل انصاف المتعلمين لا يعرفون ابن حزم راح مع انه عالم قال الاتيان الاتي من اسماء الله - 00:10:36

من اللي يعرف ان هذا يشتق منه اسم او لا نشتق العالم الراسخ في العلم يقول الاتيان صفة من صفات الله ولكن لا نشتق من صفات ولكن نشتق من الاسم الصفة الله اي ذو الالوهية - 00:10:59

مستحق العبودية صاحب العبادة. من الذي يفعل هذا المعنى؟ الراسخ في العلم. صح؟ طيب نفس الان الا ان يأتي كيف يأتي الله منه؟ كلنا توقفنا صح؟ اية واحدة طبقنا عليه الاربعة الاوجه اللي ذكرها من؟ ابن عباس بس - 00:11:16

واضحة قال والذي لا يعذر احد بحاله وما يتبادر فهم معناه الى الاذهان العربية من النصوص المتضمنة شرائع الاحكام ودلائل التوحيد. اما التوحيد اكتبيه بالاجماع ها يعني معنى لا الله الا الله معنى الحمد لله معنى الله معنى الملائكة - 00:11:36

اما النصوص المتضمنة شرائع الاحكام فهذا فيه نظر وان قال به الجمهور قال فكل امرئ يدرك معنى التوحيد من قوله تعالى فاعلم انه لا الله الا الله - 00:11:58

او لابد ان يدرك معنى التوحيد. فكل امرئ لابد ان يدرك معنى التوحيد. وان لم يعلم ان هذه العبارة وردت بطريق النفي والاستثناء فهي دالة على الحصر طيب لو سألنا العامي - 00:12:14

لا الله الا الله ما نوع هذا الاسلوب؟ يمكن ما يعرف ان هذا الاسلوب نفي واستثناء يدل على الحصر صح ولا لا؟ هذا يعرفه الراسخون في العلم وهذا الوجهان هما المعنيان بحكم التفسير المتقدم بيانه انفا لمن اراد العمل به. واما ما لا يعلمه الا الله - 00:12:28

فهو المغيبات كحقيقة قيام الساعة وحقيقة الروح واضفن ايضا وكيفيات صفات الله عز وجل وكيفيات ما في الجنة والنار من الحقائق واما ما يعلمه العلماء فهو الذي يرجع الى اجتهادهم المعتمد على الشواهد والدلائل دون مجرد الرأي - 00:12:47

من بيان مجمل او تخصيص عام او نحو ذلك. وهو المراد بالفرض الكفاح. هذا جميل جدا اذا التفسير الذي هو فرض كفاية هو تفسير العلماء تفسير المعاني الزائدة عما يفهم من المفرد والمركب. قال وهذا - 00:13:13

باعتبار وضوح المعنى للمفسر. اما باعتبار منهجة التأليف في التفسير وطريقته فهو يتتنوع الى نوعين رئيسين مكتوبا رئيسين هكذا ايه الى نوعين رئيسين هما طيب ذكر الشيخ التفسير بالمؤثر والتفسير بالرأي المعروف ان القسم ثلاثة هذا من باب العلم فقط - 00:13:35

انتم التفسير بالمؤثر بالمحسوب وهذا هو في القرون الثلاثة في القرون الثلاث صاحبة تابعين تبع التابعين الثاني الخلط بين المؤثر وشيء من الرأي. هذا وجد بعد القرن الرابع. نهاية القرن الرابع الهجري مع ظهور - 00:14:00

معتزل السادس الرأي المجرد. وجد في نهاية الارض الخامس الى ما بعد. اذا التفسير بما هو في زمان النبي صلى الله عليه وسلم يفسر القرآن بالقرآن يفسر القرآن بكلامه في زمن الصحابة يفسرون القرآن بالقرآن يفسرون القرآن بكلام النبي صلى الله عليه وسلم يفسرون القرآن - 00:14:31

كلام العلماء الراسخين منهم وهكذا في عهد التابعين يفسرون القرآن بالقرآن بالسنة القرآن باقوال الراسخين منهم. طيب بعد القرون الثلاثة وجد من يفسر القرآن بالمؤثر ثم يدخل رأيه او يقول في بعض الآيات - 00:14:51

اتي برأي او يقول في بعض الآيات برحمة ثم في القرن الخامس وجد التفسير المجرد المبني بالراحة ومن اشهر هذه التفاسير مثلا من اشهر هذه التفاسير التي وجدت بالرأي المجرد اه ممكن تكفي بتفاصيل المعتزلة - 00:15:15

وتفاصيل الصوفية مثل تفسير ابي عبد الرحمن السلمي طيب هذا عساس بس نمشي ونتأخر من اشحل التفاسير بالمؤثر. من اشهر التفاسير بالمؤثر اقدمها حسب ما وصل اليها تفسير عبد الرزاق الصنعاني تفسير عبد الرزاق الصنعاني - 00:15:37

وتفسير الامام احمد هو تفسير البخاري الموجود ضمن صحيحه. واوسعها واضخمها. طبعا قبل هذا قبل اوسعه يكتبه تفسيرا للمنذر تفسير النمو واوسعها واضخمها تفسير الامام ابن ابي حاتم. عبد الرحمن ابن ابي حاتم البشتي - 00:16:03

هذا اوسع تفسير في المأثور. ثم جاء خاتمة المفسرين وامامهم ابن جرير الطبرى. ويعتبر كتاب من اوسع ومن اعظم الكتب طيب الكتب اللي خللت بين المأثور وشيء من الرأي ذكرنا مثلا تفسير الزمخشري تفسير اه الماء وردي اه وغير ذلك - 00:16:26

التفسير الشعالب الشعلبي تفسير الوجيز واحد منهم اه الكلب الجزئى الكلبى واحد. اما التفسير بالرأي المجرد مثل تفسير ابى عبد الرحمن السلمى وتفسير عبد القاضى عبد الجبار المعتزل ونحن من التفاصيل. طيب الان سؤال - 00:16:54

لو قال لنا قائل ما الفرق بين التفسير والرأي وبين التفسير بلغة العرب؟ هذه مسألة مهمة. ما الفرق بين التفسير بالرأي وبين التفسير بلغة العرب اول الفرق الاول ان التفسير بالرأي ها يقدم قوله - 00:17:19

على اللغة السعيدة. اللغة المنزلة فيفسر القرآن بغرائب اللغة حتى توافق هواه. ثانياً يفهم من الآية ماذا فيها معنى دلالة فيها. قال الشيخ والتفسير بالرأي ويدخل فيه انواع اخرى طيب التفسير بالمأثور هو الذي يعتمد على المنقول بالسند بمراتبه المعروفة - 00:17:41

من تفسير القرآن بالقرآن وعليه ها اكتبن وعليه تفسير ابن جرير وتفسير اه ابن كثير من المتأخرین او بالسنة لانها جاءت مبينة لكتاب الله كتفسير ابن ابي حاتم او بما روى عن الصحابة - 00:18:13

لأنهم اعلم الناس بكتاب الله وشهدوا نزوله او بما قاله كبار التابعين لأنهم نقلوا ذلك غالباً الصحابة كتفسير ابن الجليل الطبرى.

الاختلاف في تفسير بالمأثور كان الخلاف بين صدر الأمة قليلاً جداً بالنسبة إلى من بعده - 00:18:31

إذا التفسير بالمأثور يحصل الخلاف ولا يسعه؟ يحصل واكثره لا يعود ان يكون خلافاً في التعبير مع اتحاد المعنى او يكون من تفسير العام ببعض افراده على طريق التمثيل وقد يكون الاختلاف احتمال اللفظ الامرین - 00:18:50

يعني مثل لما يجي ابن ابي حاتم او ابن جرير ويقول الصراط المستقيم محمد صلى الله عليه وسلم الصراط المستقيم الاسلام الصراط المستقيم القرآن صراط المستقيم الطريق التوحيد صراط المستقيم الاستقامة. هل في هذا تعارض؟ هذا مؤمن. فهم شيسوون اهل الرأي؟ شوف - 00:19:09

شوفوا شلون مختلفين تبغون تفهموا هذا مو هذا التفسير اللغطي العام لبعض المفردات في اشكالية الحين لما يجيوني واحد ما معنى الناس الناس فلانة وفلانة وفلانة وفلانة في اشكال؟ اروح مكان ثاني ما معنى النفس؟ اقول فلان وفلان ناس ثانية في اشكال - 00:19:32

طيب ما اختلف فاللفظ العام يجوز تفسيره باحد افراد عمومي صح ولا لا؟ خلاف التعبير اختلاف التعبير طيب واعتصموا بحبل الله جميعاً لما يجي كلمة معتصمه قال تمسكوا الثاني قال واعتصموا بحبل الله قال عضواً عليه شو الاشكال؟ ما في اي اشكال. نعم - 00:19:51

قال اشهر المؤلفات في جامع البيان في تفسير القرآن لابي جعفر محمد ابن جرير الطبرى امام المفسرين تفسير القرآن العظيم لابي الفداء من هو بالفداء اسماعيل ابن عمرو ابن كثير الدمشقي المعروف الملقب بعماد الدين - 00:20:14

الدر المنتور في التفسير بالمأثور لابي الفضل عبد الرحمن ابن ابي بكر السيوطي. لابي الفضل عبد الرحمن ابن ابي بكر السيوطي لكن الدر المنتور هو ايش سوى؟ الدر المنتور هو ذهب الى تفسير - 00:20:32

اه ابن المنذر والصنعاني والبخاري وابن ابي حاتم وابن جرير الطبرى ونحوها من التفاسير وجمعها مع نقصان بعضها او زيادة في بعضها بس الثاني التفسير بالرأي هو ما يعتمد فيه المفسر في بيان المعنى على فهمه واستبطاطه الخاص ها طبعاً هذا التفسير بالرأي هل هو - 00:20:48

او لا يجوز. قال الشيخ اقسامه ينقسم الى قسمين. الاول التفسير بالرأي الجائز وهو ما وافق كلام العرب ومناحيهم في القول مع موافقة الكتاب والسنة ومراعاة سائر شروط التفسير اذا لو قال لنا قارئ تفسير الرأي مذموم جائز. ما هو الجائز؟ سهل جداً معرفة الجائز. ما هو معرفة الجائز - 00:21:16

معرفة الجيش ان سهل اكتبنا هذا الشرح ان لا يخالف الا يخالف منطوق القرآن والسنة والمفهوم منها والمجمع عليه. ساضرب لكم

مثال الان. ساضرب لكم مثال لو جاء وشأنك وقال لك ما معنى الصمد - [00:21:43](#)

فالتفسir في ان نقول ما جاء عن ابن عباس قال الصمد الذي لا جوفه هذا شو نسميه الان تفسير المثل طيب والسمع؟ قال قال الصمد [00:22:16](#)

قال السيد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس هذا ايش نسميه؟ نفسه ابن مهثوم - [00:22:35](#)

طيب قال الصمد الذي تصد المثل طيب بحواجب. هذا كله مهدوم صح ولا لا؟ لكن فتشنا ونقبل ما وجدنا قد فسر الصمد بانه بـ [00:22:58](#)

معناه انتبه له الصمد بـ معناه الذي ليس - [00:23:17](#)

له ذهب صح ولا لا؟ فاذا جاء انسان وفسر الصبر قال الصمد الذي لا زات له كل هذا تفسير بالرأي يخالف منطوق القرآن والسنة والمفهوم منهما والمجمع عليه صح؟ طيب اذا جاء انسان وقال الصمد الذي لم يلد ولم يولد - [00:23:31](#)

بس هذا مو مأسور شنو معنى مو اي مو منقول بـ هو مفهوم من القرآن ولا لا؟ طيب جاني انسان قال الصمد المقصود ما في اشكال جاء انسان وقال الصمد - [00:23:51](#)

الغني ما في اشكال. ليش؟ هذا برأي ما يخالف ما يخالف منطوق القرآن والسنة والمفهوم منه؟ صح ولا لا؟ والالية تحتمل للعمر ولا لا؟ يمكن الصمد الغالي. الصمد الذي المقصود ما في اشكال. فهذا التفسير اذا كان بالرأي - [00:23:51](#)

لا يخالف المأثور لا يخالف طيب نضرب مثال للتفسير بالرأي المذموم انا اقول لكم مثال قال الله جل جدارا يريد ان يلتقط مفسر ويقول الجدار لا يريد. الان الجملة الخبرية في القرآن مثبتة ولا منزية - [00:23:51](#)

جدارا يريد ان ينقض مثبتا هو شركاء الجدار ويريد الانقاد خلف منطوق القرآن. قال وانما هذا مثل مضروب للتقرير. قلنا هذا تفسير في الرأي ما نقبل فالجدار يريد كيف يريدنا نحن - [00:24:23](#)

مو لازم نعلم عنه وان من شيء الا يسبح بحمده هل نعلم كيف؟ لا خلاص انتهت الاشكالية اذا هذا التفسير بالرأي ما قبله لكن لو قال المفسر ثم انتبه من فضلك هذا تفسير بالرأي المذموم ليش مذهوم؟ لانه يخالف منطوق الآية عكس الله يقول يريد هو يقول ليل لكن

لو جاء - [00:24:43](#)

الجدار انتبه الان التفسير بالرأي. الجدار يقرب ان يسقط. اذا هذا التفسير نقبل هذا تفسير مقبول انه ليس طيب مثلا لما نجي عند قوله جل وعلا وسائل القرية التي كنا فيها - [00:25:03](#)

يقول القرية لن تسأل طيب تابعي عكس كلام الله هذا تفسير مذموم قال انما الذي يسأل اهل القرآن اذا معناها وسائل اهل القرى قلنا هذا تفسير ما نقبل ليش ما نرد؟ هل يضاد كلام الله - [00:25:28](#)

اذا ما الذي نقوله في الآية؟ يقول وسائل القرية اي وسائل الذين تقرروا. اذا القرية بمعنى ان الذين تقرروا تفسير مقبول وان كان البيت فهمي كلام العبد اذا دائما ننتبه لهذه المسائل - [00:25:44](#)

التفسير بالرأي لا يكون مذموما مطلقا متى يكون مذموم؟ تخالف القرآن والسنة. اما اذا لم يخالف قال علي اسمعني ماذا قال علي؟ في البخاري ومسلم قال هل خصم رسول الله بشيء؟ ماذا قال؟ قال لا. الا فهم يعطيه الله لعبد من عباده في كتابه. يعني اضرب لكم مثال - [00:26:01](#)

لما يجي انسان ويقول افضل دعاء هـ افضل دعاء في القرآن او من افضل الادعية في القرآن اهدنا الصراط المستقيم. ليش قلت هذا الكلام؟ قال لـ الله امرنا ان نقرأ الفاتحة في كل ركعة واحنا في اليوم والليلة نصلـكم ركعة؟ اربعين ركعة. صح ولا لا؟ جمعتها عشان الفرض واثنتـ عشر مناخيـري تشم صـار - [00:26:25](#)

تسعة وعشرين احدـ عشر الوترـكم صـار؟ اربعين. فـلما امرـني الله ان نـقرأ هذه السـورة معـناها ان هـذا الدـعـاء ايـضا دـعـاء. طـيب هـذا هـل هذا مـذمـوم؟ نـرد نـقول لا مـحدـ قالـه وـرنـي بالـلحـظـة هـل هـذا يـصادـ نـصـ؟ بـحـثـنا؟ ما وـجـدـنا اـنـه يـصادـ نـصـ - [00:26:51](#)

من كتاب الله لا من طرق القرآن ولا من منطوق السنة ولا من المفهوم ولا من المجمع اذا كلام رأـي مـقـبول ما عندـنا اـشكـالية رـأـيك اـيشـ؟

مـقـبول ما عندـنا اـشكـالية لكن متـى نـرد اـذا كانـ مـخـالـفـ؟ كانـ مـخـالـفـ اذا صـادـمـ صـادـمـ كـلامـ صـحـابـةـ كـلامـ التـابـعـينـ القـدـامـ - [00:27:11](#)

لا نـقبلـ هـذاـ الـكلـامـ نـضرـبـ لـكـمـ مـثـالـ لـمـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ انـ اللهـ يـغـرـكـ انـ تـذـبحـ بـقـرـةـ. وـاضـحـ المعـنىـ انـ اللهـ مـرـضاـ يـذـبحـ بـقـرـةـ. شـنـوـ الـبـقـرـةـ

هذى؟ اي بقرة. هو اللي تعنته ولا لا - 00:27:31

واللي تعنتوا في امة محمد صلى الله عليه وسلم اكثر منهم. شلون؟ قالوا ليس المقصود بالبقرة ذو القوائم الاربعة. شنو المقصود بالبقرة كانت الصوفية ان الله يأمركم ان تذبحوا البقرة كما قال الالوسي في تفسيره قال يأمركم ان تذبحوا اهواء انفسكم في قلوبهم شلون طيب - 00:27:48

المعنى الان هذا المعنى الان الذي قالوه هو صحيح قد قالوا لكن نجد انه مخالف لمنطوق ما نقل عن السلف. اذا لا نقبل لماذا لا نقبل؟
لانه مخالف لمنطوق هذه خلاصة ما يتعلق بالتفسير بالرأي. ومن اشهر المؤلفات في تفسير اه - 00:28:06
الرازي مفاتيح الغيب وهذا تفسير فيه كل شيء الا التفسير وايضا تفسير البيضاوي وهو مليء من الاشعرية والماتوريدية وتفسير ابي
عبدالله محمد ابن يوسف ابن حيان الاندلسي هذا تفسير لغوي - 00:28:31
في الجملة جيد نكتفي بهذا القدر - 00:28:48